

بسم الله الرحمن الرحيم

مادة

ثانوية حسان بن ثابت التأهيلية

التربية الإسلامية المديرية الإقليمية: مراكش

المستوى: الأولى باكالوريا

«جوانب تربوية من خلال

سورة يوسف»

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

توثيق سورة يوسف

نوعها	مكية إلا الآيات 1-2-3-7- فمدنية
عدد آياتها	111 آية
عدد كلماتها	1795 كلمة
عدد حروفها	7125 حرف
ترتيبها	12، الجزء 13، الحزب 24-25.
موقعها	بين سورتتي: هود والرعد
زمن نزولها	بعد سورة هود
سبب تسميتها	ذكر قصة نبي الله يوسف بن يعقوب فيها دون غيرها حيث ذكر باسمه أكثر من 25 مرة.
سبب نزولها	نزلت في آخر العهد المكي بعد اشتداد الأزمة على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش، بعد وفاة زوجته الطاهرة خديجة، وعمه أبا طالب الذي كان نصيرا له، بين عام الحزن وبيعة العقبة الأولى، ثم الثانية التي جعل الله فيها لرسوله ولمن آمن معه، ولدين الإسلام، فرجا ومخرجا بالهجرة إلى المدينة. وروي في سبب نزولها أن بعض كفار مكة لقي اليهود وتباحثوا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم، فقال اليهود: سلوه لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر؟ وعن خبر يوسف عليه السلام؛ فأنزل الله تعالى هذا في مكة موافقا لما جاء في التوراة". القرطبي، الجامع لأحكام القرآن 9/80.
موضوعها	تحدثت السورة عن موضوع الإيمان والعقيدة والغيب وعالجت ظاهرة الريب والشك بشكل مختلف عما عالجت السور الأخري، كما تحدثت عن مفهوم الإسلام للعلم

لم سميت أحسن القصص؟

اختلف العلماء لم سميت هذه السورة أحسن القصص فقيل: لأنه ليست قصة في القرآن تتضمن من العبر والحكم ما تتضمن هذه القصة، وبيانه قوله في آخرها: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" «3» [يوسف: 111]. وقيل: سماها أحسن القصص لحسن مجاوزة يوسف عن إخوته، وصبره على آذاهم، وعفوه عنهم- بعد الانتقاء بهم- عن ذكر ما تعاطوه، وكرمه في العفو عنهم، حتى قال: "لا تثريب عليكم اليوم" «4» [يوسف: 92]. وقيل: لأن فيها ذكر الأنبياء والصالحين والملائكة والشياطين، والجن والإنس والأنعام والطير، وسير الملوك والممالك، والتجار والعلماء والجهال، والرجال والنساء وحيلهن ومكرهن، وفيها ذكر التوحيد والفقه والسير وتعبير الرؤيا، والسياسة والمعاشرة وتدبير المعاش، وجمل الفوائد التي تصلح للدين والدنيا. وقيل لأن فيها ذكر الحبيب والمحبوب وسيرهما. وقيل: "أحسن" هنا بمعنى أعجب. وقال بعض أهل المعاني: إنما أنت أحسن القصص لأن كل من ذكر فيها كان ماله السعادة، انظر إلى يوسف وأبيه وإخوته، وامرأة العزيز، قيل: والملك أيضا أسلم بيوسف وحسن إسلامه، ومستعبر الرؤيا الساقى، والشاهد فيما يقال: فما كان أمر الجميع إلا إلى خير

هو النبي بن الأنبياء: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام

من هو يوسف

سميت سورة يوسف، لإيراد قصة النبي يوسف عليه السلام فيها، روي في سبب نزولها أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود وتباحثوا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم، فقال لهم اليهود: سلوه، لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر، وعن قصة يوسف، فنزلت. وبالرغم من أنها سورة مكية، فأسلوبها هادئ ممتع، مصطبغ بالأنس والرحمة، واللفظ والسلاسة، لا يحمل طابع الإنذار والتهديد كما هو الشأن الغالب في السور المكية. قال عطاء: لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها.

سبب نزولها وتسميتها

تضمنت هذه السورة قصة يوسف عليه السلام، بجميع فصولها المثيرة، المفرحة حيناً والمحرنة حيناً آخر، فبدأت ببيان منزلته عند أبيه يعقوب وصلته به، ثم علاقته بإخوته (مؤامرتهم عليه، وإلقاءه في البئر)، وبيعه في مصر، وشراؤهم الطعام منه في المرة الأولى ومنحهم إياه دون مقابل، ومنعهم شراء الطعام في المرة الثانية إن لم يأتهم بخبرهم (بذراهم) وإلقاء أخيه بذاهم في

ما اشتملت عليه السورة:

«جوانب تربوية من

خلال سورة يوسف»

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء الأول من السورة: الآيات: [1- 20]

- ورود قصة يوسف في القرآن الكريم دليل على صدق نبوة محمد.
- الحكمة من نزول القرآن بلغة عربية فصيحة أن يعقله العرب ويبلغوه.
- إعجاز العرب وأخذ العبرة من قصص الأنبياء السابقين
- إكرام يوسف عليه السلام بالرؤيا (تهييئ للنبوة وثبوت الرؤيا شرعا).
- تقرير بعض آداب التعامل بين الآباء والأبناء.
- نهى يوسف عن قص رؤياه (جواز كتم التحدث بالنعمة للمصلحة، والبعد عن أسباب الشر).
- إثارة على إخوته: الحسد وسوء الظن أخطر أمراض القلوب والنفوس
- (الشيطان يدخل بين الإخوة فيوقع بينهم العداوة والبغضاء والغيرة تدفع أصحابها للإيذاء وقد توصل للقتل..
- أولياء الله تعالى تحفهم عناية الخالق وحفظه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- ضرورة العدل بين الأبناء تجنباً للتفرقة فيما بينهم.
- **عدم تعليمهم الكذب؟؟** (ياكله الذيب)  (تأكله الذيب).
- إنعام الله تعالى على من يشاء من عباده.
- البيت الطيب لا يخرج منه إلا طيب (الكريم ابن الكريم).
- التخطيط واتخاذ الأسباب لأن العمل الارتجالي لا يؤتي أُكْلَهُ كما لو كان مُعَدّاً إعداداً جيداً ومدرّساً دراسة وافية ، معروفة أبعاده وجدواه ومراحله ، وكل عمل أو فكرة تخطر على البال لا بد أن تُخطط له تخطيطاً جيداً تراعي فيه الهدف منه وبدايته وإتمامه وإيجابياته وسلبياته ، وإلا كان عملاً عشوائياً قد ينجح وقد يفشل . واحتمالات فشله أكبر .. وإن نجح فنجاحه مرحلي أو غير مكتمل

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- العمل بأخف الضررين قاعدة شرعية عمل بها الأولون
- تبييت التوبة قبل الذنب خطأ كبير فقد يأتي الموت قبل التوبة.

- المتظاهر بالمكر والكذب ينكشف أمره لأهل البصيرة ولو بعد حين

- عدم تصديق الخبر دون تمحيص «وجاؤوا أباهم عشاء **يبكون**»
الآيات

- وجوب اعتماد القرائن والعلامات قبل إصدار الأحكام « **وجاؤوا**
على قميصه **بدم كذب** ». (ذئب متخلق: أزال قميصه تم أكله؟؟؟)

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- مواجهة الأزمات بالصبر الجميل الخالي من الجزع والشكوى.
- المحن تربى الإنسان وتزيده قوة ويقينا.
- وجوب اليقين بالنصر المبين من الله لعباده الصالحين.
- عناية الله تعالى لأنبيائه وعباده المخلصين.
- وجوب الدعاء في السراء والضراء « فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ».
- حسن التوكل على الله عز وجل وحسن الظن به والإيمان بقدرته تعالى.
- لا معقب لحكم الله تعالى ولا راد لقضائه سبحانه « وأسروه بضاعة » - « وشروه بثمن بخس ».
- وجوب الاعتبار من خطر الاعتراض على الله تعالى في تقديره وتدبيره.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

من القيم المستخلصة:

الفهم والتعقل - المحبة والاحترام - العلم - اليقين - النصيحة - القوة -
التفاوض - الأمانة - الاتفاق - الصلاح - الاتحاد - الطمأنينة - الصدق
- التوبة - الخوف - الصبر الجميل - التوكل والاستعانة بالله...

1 - الصبر وأخذ العبرة من الأنبياء (الرسول صلى الله عليه وسلم)

2 - التبشير بالنبوة (رؤيا يوسف عليه السلام)

الحسد

الكذب والبهتان

الرق والعبودية

إلى مِحَن

الصبر

واليقين

3 -

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء الثاني من السورة: الآيات: [21-34]:

- من أحبه الله حفظه **ورعاه ويسر له** من أسباب النصر والتفوق على الأعداء.
- مِنة الله على يوسف أن جعله **يتربى في بيت عز** وليس بيت ذل.
- **الشباب إذا في نشأ طاعة الله فان الله يؤتيه علماً و حكمةً .**
- كل **محنة** تحمل في ثناياها **منحاً** جليلة لا يطلع عليها العبد إلا بعد أن يعيشها، (الرضا بما قسم الله له وعدم التسخط من قضائه لأن ربه أعلم به وبمصالحه من نفسه).
- **أن قدر الله وقضائه نافذ** واقع **سواء رضي العبد أم تسخط،** والأفضل للعبد الرضا والتسليم، ليربح الدنيا والآخرة.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- عناية الله بأنبيائه وعباده المخلصين وتمكينه لهم: « ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين »
- خدم البيوت وأخلاقهم: أمانتهم ووفائهم بحقوق مشغليهم.
- خطورة الخلوة بالمرأة، وما تؤدي إليه من مصائب.
- قوة المؤمن في ثباته أمام الإغراءات المختلفة والمحن والشدائد،
فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق: «قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون».
- وجوب المحافظة على الأمانة وعدم مقابلة الإحسان بالإساءة: «أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا».
- العفة أقوى الوسائل التي تحمي الشباب من الوقوع في الفواحش والمنكرات وتحفظه من عواقبها النفسية والجسمية.
(تجنب الأسباب)

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- الله عز وجل يحمي عباده المخلصين ويصرف عنهم كل سوء وبلاء، «كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين».

- لا يجوز إظهار وإفشاء ذنب المذنب إلا لضرورة ملحة تتوقف عليها مصلحة محقة: كالدفاع عن النفس أو إظهار عدم الضعف أمام الظالم: «قال هي راودتني عن نفسي».

- **التأكد من الخبر والإدلاء بالشهادة** أمانة وواجب لا يجوز التأخر عنه ولو على النفس أو الأقربين (نصرة للمظلوم ورفع للظلم وإحقاق للحق)، **والأخذ في الأحكام بالقرائن المادية والمعنوية ووسائل الإثبات** التي تدين أو تبرئ المتهم «وشهد شاهد من أهلها».

- الإنصاف والعدل من أعظم الأخلاق التي يجب التحلي بها بأن نقول للمخطئ أخطأت ولو كان من أحب الناس إلينا وأن نقر بصواب المصيب ولو كان عدواً.
- نهاية الظلم والاعتداء مريرة، ولا يغتر المسلم بقوة الظالم وسؤدده فنهايته إلى زوال.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- المسلم إذا خير بين المعصية و بين الصبر على الشدة
يصبر على الشدة و يُؤثر أن يطيع الله ولو رَمَوْهُ بِسَوْءٍ، »
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن
اصب إليهن وأكن من الجاهلين».

- المؤمن دائم الاعتصام بالله كثير اللجوء إليه في السراء
والضراء، ومن كان مع الله في الرخاء كان الله معه في الشدة.
- الله عز وجل سريع إجابة دعوة من دعاه ما دام الداعي
مؤمن بربه مطيع له ملتزم شرعه.

- دخول السجن ليس دليلا على الإجرام والانحراف

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

من القيم المستخلصة:

العلم- الإحسان- الكرم- العلم- القوة- العفة والطهارة-
الخوف من الله- الإخلاص- قول الحق-الصدق-العفو-
التوبة- التستر- النصيحة- الدعاء والاستعانة بالله-
الاعتصام بالله- المحبة- الصبر...

المراودة
الاتهام بالباطل
السجن

على مِحَن

الصبر
واليقين

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء الثالث من السورة: الآيات: 35 - 53:

- الاستقامة والصلاح المقرونين **باليقين والصبر** على الأذى والمحن من المعينات على حصول الفرج وضمان السعادة في الدنيا والآخرة.
- **السجن ليس دائماً وكراً للمجرمين**؛ بل قد يدخله المؤمنون المتقون الصالحون . وقد تكون فترته فرصة لترتيب أوراق الدعوة وتكوين قاعدة معينة على نصرة الحق والدفاع عنه كما فعل يوسف عليه السلام.
- **حسن معاملة الآخرين وإظهار محاسن الإسلام** أمام الكفار والمنحرفين بالفعل والقول.
- من تمام إيمان المؤمن **نسبته النعم لله عز وجل والاعتراف بفضله** عليه وشكره على ما وهبه من منج و آلاء وفضل.
- **الدعوة إلى الله تعالى لا تتقيد بزمان ولا مكان.**

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- الحرص على **الدعوة والتدرج فيها** والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحب الخير للغير في مختلف الظروف والأحوال من شيم المتقين الموقنين بنصر الله وتأييده

وجوب استثمار كل المواقف والفرص المتاحة من أجل تعميم **الخير ومحاربة الظلم والمنكرات** وإرشاد الناس للخير والصالح

- الدعوة إلى الله تكون **بالبينة والحجة والبرهان والدليل العقلي والمنطقي**، وأيضاً بتنوع الأساليب والطرق المعينة على الهداية.

- اليقين التام بنصر الله وتوفيقه **أكبر حافز ومعين على النجاح**

- **لا مجال للصدفة في الكون**؛ بل كل شيء خاضع لأمر الله وتدبيره وحكمه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- الله تعالى **يبتلي عباده الصابرين** ليكرمهم ويرفع من مكانتهم.
- **العلم رفعة وتمكين وشرف للعبد** وعون له على ضمان السعادة الدنيوية والأخروية.

- يجب على المسلم **تسخير علومه ومعارفه وخبراته** وكل ما متعه الله به من قدرات مادية ومعنوية لبناء الحضارة الإنسانية والسمو بها والإسهام في تقدمها وازدهارها، وخدمة البشرية وقضاياها العادلة، وضمان سعادتها الدنيوية والأخروية من غير تمييز بين أفرادها وشعوبها.

-من الواجب على المسلم **الدفاع عن عرضه وشرفه ولا يتهاون في ذلك ولا يجبن**، كما يلزمه أن يحرص على نظافة هذا العرض ويبرئ نفسه واقعا من كل ما يدنسه ويحط من عدالته وكرامته.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- من خصال المروءة الاعتراف بالذنب والتوبة منه وتبرئة البريء وإنصاف المظلوم والاعتراف بخصال المحسن.
- النفس من ألد أعداء الإنسان وخصومه؛ واللبيب من احتاط من حيلها وراقبها وحاسبها وخالف وساوسها.
- المذنب مهما عظم جرمه لا يقنط من رحمة الله ولا يغلق باب التوبة **في وجهه**؛ بل يجب تحريضه على التوبة ودفعه إلى الاستغفار ورد الحقوق إلى أهلها.
- لا يجوز شرعا الشماتة بالمذنب ولا احتقاره بسبب زلة وقع فيها.
- الأنفس مجبولة على إنكار الظلم والفواحش ورفضه مهما كان مصدره ومرتكبه وكيفما كان وضع المظلوم ومكانته.
- **المؤمن عفو متسامح** متجاوز عن ظلمه من غير مذلة ولا صغار.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

من القيم المستخلصة:

العلم، الإحسان، الشكر، الإيمان بالغيب، الحرية، التوحيد،
العصمة، الدعوة إلى الله والتدرج فيها، الاستقامة، اليقين، التوكل،
الاستفتاء وطلب العلم- العمل بالأسباب، التخطيط، التدبير
الحسن، التعاون، النصيحة، التواضع، التسامح، البراءة، العفة،
الاعتراف بالخطأ، التوبة، الصدق، الأمانة، الاعتراف بالتقصير...

العزة والشرف

رفع الظلم والتهمة

النصر والتمكين

يمنح المنح



جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء الرابع من السورة : الآيات: 54 - 68:

- الأخلاق والأدب والعلم **رفعة وتمكين** وشرف للعبد وعون له على ضمان السعادة الدنيوية والأخروية.

- **جواز طلب الولاية** وإظهار كون الشخص مستعداً لها، إذا كان من أجل التعريف للمغمور غير المعروف، وكان الشخص واثقاً من نفسه ودينه وعلمه، وأهلاً لما يطلب.

- **يباح للرجل الفاضل أن يعمل للرجل الفاجر، والسلطان الكافر**، إذا علم أنه لا سبيل إلى إقامة الحق وسياسة الخلق إلا بالاستعانة به، وكان مفوضاً في فعله لا يعارضه فيه، فيصلح منه ما شاء. وأما إذا كان عمله بحسب مراد الفاجر وهواه، فلا يجوز.

- **الحوار وسيلة التعارف والتعرف على فضائل الإنسان ومعارفه**، وبه يزن العاقل مقادير الرجال.

- **الوفاء بالأمانة** يورث السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة؛ **والخيانة تسقط في المهالك والخسران.**

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- عاقبة الظلم الخسران والهوان ولو كان الظالم سيّدا وأميرا؛ فلا دوام للظلم ولا سيادة له. حتى قيل إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ويذل الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة.
- **ثواب الآخرة وعطاء الله فيها أجل وأعظم وأكثر من عطاء الدّنيا** لمن كان مؤمنا تقيا، لأن أجر الآخرة دائم، وأجر الدّنيا منقطع.
- الإسهام في إنقاذ البشرية والمبادرة إلى تسخير الملكات والقدرات من أجل ذلك من سمات التقوى والاستقامة وصلاح السريرة.
- **الأمانة والثقة والخبرة والعلم من شروط تحمل المسؤولية.**
- **الإحسان للمسيء ومعاملته برفق ولين ومقابلة ظلمه بالعفو والتسامح** من تمام المروءة ومن صفات المتقين وعباد الله المخلصين.
- تحقيق الغايات والمقاصد الحسنة قد يستعمل من أجله التّرهيب والترهيب معا.
- يجب على المسلم الحرص على **إقامة العدل وإنصاف الناس** ومعاملتهم بالمساواة مهما كان قربهم منه أو بعدهم عنه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- **خيانة الأمانة تنزع الثقة من الخائن وتقطع الرحم وتمزق المجتمعات وتشيع بسببها العداوة والبغضاء والمحن والأمراض النفسية والأخلاقية المختلفة.**
- **وجوب حفظ الحقوق** واتخاذ جميع التدابير اللازمة لذلك من توثيق وإشهاد...
- **اتخاذ الأسباب لا ينافي التوكل؛ بل حقيقة التوكل تقتضي التخطيط والتدبير**
- **وتوفير الوسائل المعينة على النجاح، وإسناد التوفيق للباري عز وجل، مسبب الأسباب والموفق للصواب.**
- **المسلم الحقيقي دائم النصيح والإرشاد لغيره من الناس** محب لغيره ما يحب لنفسه.
- **الوقاية خير من العلاج؛** والاحتياط من الوقوع في المشاكل والأمراض المختلفة أمر واجب ولازم، ومما يجب الاحتياط منه عين الحاسد.
- **الحذر لا ينفع مع القدر** فالأمر والقضاء لله وحده، وعلى المؤمن التوكل على الله، أي الاعتماد عليه والثقة به وحده، لأن حصول كل الخيرات ودفع كل الآفات من الله تعالى.
- **يؤيد الله عباده المتقين بالعلم الراسخ واليقين التام والفراسة الثاقبة وبعد النظر.**

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- من القيم المستخلصة:

التواصل-العلم - الصدق- الأمانة - الكرم والإحسان -
القسط- الكفاءة-التقوى- الحفاظ على العهد - الوفاء
بالوعد- الاستعانة بالله وتفويض الأمر إليه -الحرص على
الأمانة - الجود - النصيحة - العدل والإنصاف - التوكل
والأخذ بالأسباب - التسليم لله - الرحمة - الإيمان ...

النصر والتمكين
التخطيط والتدبير
العدل والإنصاف

يمنح المنح

الصبر
واليقين

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء الخامس من السورة : الآيات: [69 – 88]:

- قد يجمع الله شمل الأهل والأحبة بعد عناء الفراق.
- أهمية التحلي بصفة العفو والتسامح، وإظهار الحب والود للناس، ونسيان الماضي وتجاوز أخطائهم في مقتبل العمر.
- وجوب الحكم بشرع الله العلي الكريم وإقراره بين الناس لما فيه من إصلاح للأرض والعباد.
- جواز الحلف بالله تعالى للحاجة.
- يجوز اللجوء إلى الحيلة للضرورة تحقيقا لمصلحة شرعية تعود بالنفع، ويدفع بها أذى الغير.
- مشروعية إعطاء المكافآت لمن يقوم بعمل معين وهي الجعالة في الفقه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- اتهام الناس والكذب عليهم وقذف أعراضهم من أعظم الخصال الدنيئة المنهية عنها شرعا للأضرار التي تلحقها بالأفراد والجماعات.
- الصبر على إذاية الخلق وعدم مقابلة السيئة بمثله.
- الاستعانة على قضاء الحوائج بالسر والكتمان أصل من أصول الأخلاق الشرعية.
- المشاورة نافعة في كل شيء حتى في تخفيف الشر.
- وجوب الرفق بالعجزة والمستضعفين من الأقارب والأبعد.
- لكل نفس ما كسبت من الخير والثواب ، وعليها ما اكتسبت من الشر والعقاب ، وأنه لا تزر وازرة وزر أخرى.
- مشروعية الكفالة والكفيل غارم.
- الصبر على البلاء من صفات الأنبياء والمؤمنين.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- **مشروعية الاسترحام والاستعطاف لمن احتاج إلى ذلك رجاء أن يرحم ويعطف عليه.**
- **مشروعية الاعتذار عن الخطأ.**
- **مشروعية الشهادة بأي وجه حصل به العلم بالبصر، بالسمع باللمس إذ الشهادة مرتبطة بالعلم عقلا وشرعا.**
- **مشروعية المناجاة للتشاور في الأمر الهام.**
- **وجوب الالتزام بصفة العدل وتمثل تنزيل أحكامها إحقاقا للحق.**
- **الحرص على تتبع خطوات الأبناء لتربيتهم تربية سليمة.**
- **السعي في صالح وصالح الآخرين من الأقرباء والأبعد على السواء.**
- **عدم التسرع في اتخاذ المواقف واقتراح الحلول لمعضلات الحياة**
- **بالتريث الكافي المستصحب لذكر الله تعالى والرجاء الصادق فيه.**

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- مشروعية التذكير بالالتزامات والعهود والمحافظة على ذلك.

- ثقة المؤمن وأمله ورجاؤه دوماً في ربه والتضرع والشكوى إليه سبحانه جون غيره ساعة الأحران والملمات.

- جواز إظهار التأسف والحرز والشكوى لله تعالى.

- جواز الشكوى عند الضرر، أي الجوع، بل يجب على الإنسان إذا خاف على نفسه الضر من الفقر وغيره، أن يبدي حالته إلى من يرجو منه النفع، كما يجب عليه أن يشكو ما به من الألم إلى الطبيب ليعالجه، ولا يكون ذلك معارضا للتوكل.

- فضل الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه لغير الله

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- له في خلقه شؤون، يعزّ قوماً ويذلّ آخرين، ويرفع من يشاء درجات بالعلم والإيمان.
- تقرير قاعدة {فوق كل ذي علم عليم} إلى أن ينتهي العلم إلى الله تعالى
- مشروعية دفع التهمة عن النفس البريئة.
- قد يغلب الحياء على المؤمن فيمنعه من أمور هي خير له.
- مشروعية النصيحة وتزويد المنصوح له بما يقوله ويعمله.
- شدة الحزن تعرض صاحبها للحرص أو الموت.
- حرمة اليأس من الفرج عند الشدة والرحمة عند العذاب.
- فضل الصدقة وثواب المتصدقين.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

من القيم المستخلصة:

- التعارف - الجود والكرم - العدل والحق - الصبر -
- الرحمة - التشاور - الهدوء - الإرادة - الإحسان -
- الصدق - الشهادة - التصديق - المحبة - الوفاء
- بالوعد - العلم - عفة اللسان واليد...

الجود والكرم

العدل والحق

الوفاء بالوعد

يمنح المنح

الصبر

واليقين

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الجزء السادس والأخير من السورة : الآيات: [89 – 111]:

- فعل المعاصي نتيجة للجهل بالله تعالى وجلاله وشرائعه ووعدته ووعيدته.
- التقوى والصبر على المصائب وعن المعاصي، جزاؤه الإحسان من الله.
- تذكر حال العبد قبل النعمة سبيل لإدامة شكر الله عز وجل.
- الاعتراف بالذنوب أو الخطأ سبيل الحظوة بالعفو والصفح وترك العتاب.
- قد يتأخر تأويل الرؤيا عشرات السنين، إذ تأخرت رؤية يوسف أربعين سنة.
- يمتاز الأنبياء عن غيرهم بأن الله تعالى يُظهر على أيديهم معجزات خارقة للعادة، خارجة عن المألوف وآيات عظيمة، منها: حمل الريح ريح يوسف على مسافات بعيدة. ومنها: ارتداد بصر يعقوب بعد العمى بمجرد أن ألقى القميص على وجهه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- مشروعية الخروج خارج المدينة أو القرية لاستقبال أهل الكمال والفضل كالحجاج مثلاً.
- إن العاطفة بين الولد وأبويه طبيعية فطرية.
- صلاح الآباء واستقامتهم خير معين على صلاح الأبناء.
- **السجود لا يكون إلا لله عز وجل.**
- تجليات الألفاف الإلهية والرحمات الربانية في هذه القصة في مظاهر عجيبة.
- **مشروعية دعاء الله تعالى والتوسل إليه بأسمائه وصفاته.**
- مشروعية العزوف عن الدنيا والرغبة عنها عند حصولها والتمكن منها.
- فضل الشوق إلى الله والحنين إلى رفقة الصالحين في الملكوت الأعلى.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- مشروعية سؤال الموتِ إن لم يكن لضر أو ملل من العبادة، أو رغبة في الراحة، ولكن شوقاً إلى الله تعالى والالتحاق بالصالحين ، عزوفاً عن هذه الدار وشوقاً إلى الأخرى دار السلام.
- تقرير النبوة المحمدية بأصدق برهان وأعظم حجة.
- بيان حكم الله في الناس وهو أن أكثرهم لا يؤمنون فلا يحزن الداعي ولا يكرب.
- مهمة كل نبي تبليغ الوحي المنزل عليه بإخلاص وقصد الثواب عند الله عز وجل، دون تكليف الناس بشيء من الأجر أو المقابل.
- دعوة الله ينبغي أن تقدم إلى الناس مجّاناً ودون مقابل، وأجر الداعي على الله تعالى الذي يدعو إليه.
- القرآن والوحي عظة وتذكرة للعالمين قاطبة، لا للعرب خاصة، إنه تذكرة لهم في دلائل التوحيد والعدل والنبوة، والمعاد والقصص، والتكاليف والعبادات، ففيه منافع عظيمة.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- ذم الغفلة وعدم التفكير في الآيات الكونية.
- بيان حقيقة ثابتة وهي أن غير أهل التوحيد وإن آمنوا بالله رباً خالقاً رازقاً مدبراً أكثرهم يشركون به غيره في بعض صفاته وعباداته.
- التحذير من العقوبات المترتبة على الشرك والمعاصي.
- تقرير عقيدة البعث الآخر.
- تعين الدعوة إلى الله تعالى على كل مؤمن تابع للرسول صلى الله عليه وسلم
- الدعوة إلى الله على بصيرة فارق بين الأنبياء والرسل وأتباعهم وبين غيرهم.
- وجوب توحيد الله تعالى في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته.
- بيان ثمرات التوحيد والتقوى في الدنيا والآخرة.
- بيان سنة الله تعالى في تأخر النصر على رسله وعباده المؤمنين زيادة في الإعداد والتمحيص ثم يأتي نصر الله فيعز أولياء الله ويذل أعداءه.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

- عدم محدودية الآيات والدلائل الدالة على وجود الله تعالى ووحدانيته وقدرته وحكمته وعلمه ورحمته، في السموات والأرضين.
- الأنبياء دائما من الرجال، ولم يكن فيهم امرأة ولا جنّي ولا ملك.
- التنديد بالإجرام وهو الإفساد للعقائد والأخلاق والشرائع والأحكام.
- بيان فضل القرآن وما فيه من الهدى والرحمة لمن طلب ذلك منه.
- الحرص على تلاوة القرآن والاهتداء بهديه، فهو كتاب لا تنتهي عجائبه.
- المؤمنون باعتبار أنهم أحياء هم الذين ينتفعون بهداية القرآن ورحمته.

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

من القيم المستخلصة:

- اليقين في الله تعالى - الاعتراف بالخطأ والذنب - العفو -
- تكريم الوالدين وتقديرهما - الاعتراف بفضل الله تعالى -
- شكر الله - التسامح بين الأخوة - الدعاء وفضله - الإحسان
- وفضله - الصبر - التدبر - الخوف من الله - اللطف - العلم -
- الدعوة إلى الله - حمد الله - التزام الحق - الاستغفار...

لَمْ الشمل
تحقق الرؤيا
دوام النعم بالشكر

يمنح المنح

الصبر
واليقين

جوانب تربوية من خلال سورة يوسف

الخلاصة:

علمتنا سورة يوسف المباركة أن :

– الغائب سيعود

– الحزين سيفرح

– المريض سيشفى

– الكرب سيرفع

– مع العسر يسرا...

تم بحمد الله